الجيروزاليم بوست || السيسي يربط أي لقاء مع إسرائيل والولايات المتحدة بتوقيع اتفاق الغاز

الجمعة 12 ديسمبر 2025 01:20 م

يكتب فريق جيروزاليم بوست أن الخلافات السياسية والملفات الأمنية تعود إلى الواجهة مع تصاعد الضغط المصري على الحكومة الإسرائيلية

شرط الغاز قبل أي اجتماع

يؤكد التقرير أن رئيس الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي يشدد على ضرورة توقيع إسرائيل اتفاق الغاز مع مصر قبل مناقشة أي لقاء ثنائي أو ثلاثي يشمل الولايات المتحدة يوضح التقرير أن هذا الشرط ظهر في تسريبات نقلها موقع "واي نت"، استناداً إلى مصادر مطلعة على الاتصالات بين الجانبين

يرى مراقبون أن القاهرة تسعى إلى ترسيخ التزامات واضحة من إسرائيل، خصوصاً في ظل التوترات الممتدة والانشغال الإقليمي بملفات غزة والطاقة ويعكس هذا الشرط رغبة مصر في تأمين موقعها داخل خارطة الطاقة في شرق المتوسط، باعتبارها منصة إقليمية للتسييل والتصدير

ممرّات في قلب الخلاف

يوضح التقرير أن السيسي يطالب أيضاً بانسحاب إسرائيل من ممرَّي فيلادلفيا ونتساريم، اللذين يشكلان محوراً حساساً في أي ترتيبات أمنية حول غزة يشير التقرير إلى أن المطالب المصرية ترتبط برؤية القاهرة الخاصة بضرورة ضبط الحدود ومنع أي تغيير أحادي في المشهد الأمني

يحذر ضباط سابقون من أن استمرار السيطرة الإسرائيلية على هذه الممرات قد يخلق توتراً طويل المدى بين القاهرة وتل أبيب، خصوصاً أن مصر تعتبر محور فيلادلفيا جزءاً لا يتجزأ من أمنها الحدودي

سياق إقليمي مضطرب

يرصد التقرير أن القاهرة تقيّم الموقف الإسرائيلي عبر عدسة أوسع تشمل ترتيبات ما بعد الحرب في غزة وعلاقات تل أبيب مع واشنطن ويشير محللون إسرائيليون، وفق ما نقلته الصحيفة، إلى أن أي تأخير في توقيع اتفاق الغاز قد يعرقل لقاءات دبلوماسية كان يفترض أن تُعقد خلال الأسابيع المقبلة

يتزامن ذلك مع ضغوط أمريكية مستمرة على الحكومة الإسرائيلية لإظهار خطوات عملية تُعيد بعض الثقة في مسار التهدئة وإعادة الإعمار، بينما تحاول مصر الاستفادة من موقعها كوسيط إقليمي يملك قدرة على ضبط إيقاع الأطراف المتنازعة

حسابات القاهرة

يشرح التقرير أن السيسي يتحرك وفق معادلة تعتبر الطاقة ورقة ضغط استراتيجية في العلاقات المصرية الإسرائيلية وتظهر تصريحات المسؤولين المصريين – وفقاً للصحيفة – رغبة واضحة في تجنّب أي تدهور إضافي، لكن مع الإصرار على ضمانات ملموسة

يتوقع خبراء الطاقة في المنطقة أن توقيع الاتفاق قد يعيد بعض الاستقرار لعلاقات تل أبيب بالقاهرة، ويمنح مصر قدرة أكبر على موازنة نفوذها الإقليمي، خصوصاً في ظل التنافس المتزايد على أسواق الغاز الأوروبية

https://www.jpost.com/middle-east/article-879793